

الرأي

«قال لبنان كي مون إن وزير خارجيته عارض تعليق عضوية سورية من دون علمه»

مسؤول أميركي لـ «الرأي»: ميقاتي لم ينفذ أيًا من وعوده لنا

○ **الديبلوماسيون اللبنانيون يتلقون**

تعليماتهم من وزير الخارجية

والمستشار الرئاسي ناجي ابي عاصي

وانتقدت المصادر محاولات ميقاتي التبريرية دائما «في وعوده للمجتمع الدولي خائبة ولا يفي بها، وتذرعه بان وزير خارجيته لا يستمع الى تعليماته هي عنز افصح من ذنب». اذ تظهر بان ميقاتي ضعيف ولا فائدة من اجراء اي حوار معه حول اي موضوع يتعلق بلبنان».

وما يزيد الطين بلة ان ميقاتي غالبا ما يتعاطى مع المسؤولين الدوليين باستخدام قنوات خاصة، ويتجاوز القنوات الدبلوماسية التقليدية، «لانه يبدو انه لا يوجد اي اتصال بين ميقاتي واي من الديبلوماسيين اللبنانيين حول العالم».

الديبلوماسيون اللبنانيون، حسب انطباعات زملائهم الغربيين، يتلقون تعليماتهم من مصدرين: الاول منصور، والثاني مستشار رئاسة الجمهورية الديبلوماسي السابق ناجي ابي عاصي.

وكان ميقاتي حاول، اiban اختياره لرئاسة الحكومة مطلع هذا العام، اقامة

| واشنطن - من حسين عبد الحسين |

ذكرت مصادر دبلوماسية امريكية ان رئيس حكومة لبنان نجيب ميقاتي يتصل بمسؤولين حول العالم ليوضح انه غير مسؤول عن تصويت لبنان ضد القرار القاضي بتعليق عضوية الحكومة السورية في الجامعة العربية، الاحد الماضي، وليلقى اللوم على وزير خارجيته عدنان منصور بادعاء ان الاخبر، وهو من حصة رئيس البرلمان نبيه بري، لا يستمع ابدًا الى توجيهات رئيس الحكومة.

وتابعت المصادر الاميركية ان ميقاتي يعث برسالة شفوية الى الامين العام

للامم المتحدة بان كي مون يؤكد له فيها ان لبنان لم يغرد خارج السرب العربي

وايه لم يكن يعرف ان منصور سيصوت بالرفض.

واوضحت المصادر الاميركية ان ميقاتي ابلىغ عددا من السفراء الاجانب في بيروت، انه كان قد طلب من منصور ان يصوت لبنان كما صوتت المملكة العربية السعودية، وتضيف انه اجرى اتصالا بشخصية سعودية رفيعة المستوى ليبلغها ان لبنان كان سيصوت كما تصوت الرياض لكن ضرورات التركيبة الحكومية والوضع الاقليمي المعقد كانت القوى من ان يستجيب منصور لطلب رئيس حكومته. (ذكرت بعض التقارير في بيروت ان تلك الشخصية هي الامير عبد العزيز بن عبدالله نجل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز).

استهدفا فندقا يرتاده عناصر «اليونيفيل» ومحل بيع كحول في جنوب لبنان

انفجارا صور «رسالة مموّهة» بـ «بريد الكحول»؟

| بيروت - «الرأي» |

... «رسالة مموّهة» وجهت بـ «بريد الكحول». هكذا بدأ الانفجاران المتزامنان اللذان هرّأ فجر امس منطقة صور واستهدف أحدهما فندق «كوين البسا» والثاني محلا لبيع الخمر عند مدخل الحي المسيحي من المدينة.

واكتسبت «جغرافية» الانفجارين اللذين لم يؤديا إلى إصابات بشرية لكنهما أسفرا عن أضرار مادية كبيرة، أهميتها لأن مدينة صور تُعتبر من المناطق التي يُكثر عنصا قوة «اليونيفيل» العاملة في جنوب لبنان من ارتيادها، ولأن الفندق الذي تم «تفجيده» يضم ناديا ليليا يقصده عاملون في القوة الدولية.

ورغم حرص مسؤولين لبنانيين على ربط الانفجارين بموضوع سلسلة الاعتداءات على اماكن ومناجر بيع الكحول في عدد من المناطق الجنوبية، فإن اوساطا مراقبة استوقفتها ثلاثة

امور:

نوقبت الاعتدائين في لحظة اشتداد الخناق على النظام السوري مع التشدد العربي والغربي إزاءه، مستعبدة في هذا الاطار الرسائلتين اللتين تم توجيههما لـ «اليونيفيل» مباشرة في صيدا في مايو ثم يوليو الماضيين حين تم استهداف الوحدة الاطالية ثم الفرنسية وذلك بعد نحو شهرين على خطف الاستونيين السبعة عقب نحو اسبوعين على بدء الاحداث في سورية، وهو المسسل الذي بدأ من الصعب عزله عن تطورات الوضع في «بلاد الشام»، وسط اقتناع اوساط سياسية بان لبنان يبغى «صندوق البريد» الاسرع لـ «مخاطبة» المجتمع الدولي لا سيما عبر «اليونيفيل» الموضوعة... في امرى النار.
* طبيعة الانفجارين، ول لا سيما الذي استهدف فندق «كوين البسا» الذي يقع على شاطئ البحر ويتألف من

لبناني «عاد» جثة من ... إسرائيل

| بيروت - «الرأي» |

نُقلت امس الى لبنان جثة فؤاد الياس سلامة (مواليد 1939) الذي توفي في إسرائيل التي كان انتقل اليها مع مئات العائلات التي فرت الى الدولة العبرية بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب العام 2000.

وكان الصليب الاحمر الدولي تسلّم جثة سلامة (كان في عيد «عيش لبنان الجنوبي» المتعاثل مع إسرائيل) عند معبر الناقورة وسلمها بدوره الى ذويّه، علماً أنه من بلدة القلعة - قضاء مرجعيون.

«الصليب الأحمر»

عاين ظروف

نقل الجرحى

السوريين إلى لبنان

| بيروت - «الرأي» |

في خطوة ذات دلالات هي الاولى من نوعها منذ بدء الاحداث في سورية وحركة النزوح نحو لبنان، قام وفد من الصليب الاحمر الدولي بزيارة المعابر الحدودية الشرقية مع سورية (السفح) حيث تفقد معبر العاق الشرعي، مطمعا على الظروف التي يتم من خلالها نقل الجرحى السوريين من الداخل السوري الى الأراضي اللبنانية.

وكشف وفد «الاحمر الدولي» عن تقرير سيرُفع الى المنظمة الدولية في الخارج حول واقع الحال، حافظا على حق اللاجئین بالطبابة والاستشفاء.



قوة من الجيش اللبناني امام موقع الانفجار في «فندق كوين البسا» امس (ا ف ب)

ثلاثة طوابق، والاضرار الكبيرة التي اسفرت عنه، وهو ما لا يمكن تشبيهه بالاعتداءات «الجوالة» على محال بيع الكحول. علما ان الاجهزة الأمنية قدرت

رئنة العبوة التي انفجرت في الفندق بنحو 3 كيلوغرامات من مادة «تي ان تي»، ورئة العبوة التي استهدفت محل يوسف كتورة لبيع المشروبات الروحية بنحو كيلوغرام واحد.
على ان دواشر اخرى رفضت حصر الاستهدافات بـ «اليونيفيل» داعية الى عدم الإسقاط من الحساب ان يكون الانفجاران في اطار الرغبة في إحداث بلبلة، ودائما على خلفية الملف السوري،

«لن يستثني مَن يرضون القوى العظمى» علي: ما يراد لسورية خطر جداً

| بيروت - «الرأي» |

اعلن السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم في حديث ان «ما يراد لسورية وللمنطقة خطر وخطر جدا، ولا يستثنى حتى الذين يسمحون لانفسهم بان يكتروا وكلاء وأن يقوموا بإرضاء القوى العظمى».
وكان مقر المطرانية، التي يتولاها المطران الياس عودة تعرض ليل ومخاطبة وجمان العرب بأن أحداً لا يحق له الزيادة عليها في الانتماء القومي والدفاع عن قضايا العرب وتحملّ أعباء كثيرة».

المر دعا نواب الطائفة للاعتصام في مقرها

الاعتداء على مطرانية بيروت للأرثوذكس ومكاري اعتبرها «رسالة» الى عودة

كان طلب منه تحريك الأجهزة الأمنية المختصة لتكثيف تحقيقاتها لتوقيف الفاعلين واحلتهم على القضاء المختص.

واعتر نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري (من 14 آذار) الاعتداء على مطرانية الروم الأرثوذكس في الاشرقية «رسالة موجّهة الى المطران عودة على خلفيّة موقفه الوطنية المنادية بسيادة لبنان واستقلاله»، مؤكداً «أن هذه الرسائل لن تغتير من قناعة الأرثوذكس وهي لن تقدّم أو تؤخر»، مبدياً تخوفه «من أن يلجأ الطرف الآخر ومن وراءه الى توظيف الوضع الأمني في لبنان نظرا لأنه في مازق ويريد تحويل الأنظار من الداخل السوري الى الداخل اللبناني».

وفي حين دان النائب ميشال المرّ (مستقلّ) الاعتداء، داعياً رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الداخلية لاتخاذ التدابير الفوريّة لكشف المعتدين خلال اربع وعشرين ساعة، اعلن «ان نواب الأرثوذكس لن يسكتوا عمّا حصل»، داعياً اياهم «للاجتماع والاعتصام في مقرّ المطرانية لكشف الفاعلين»، مشيراً الى ان ما حصل «موجه الى رمز كبير للطائفة الأرثوذكسيّة».

| بيروت - من وسام ابو حرفوش |

كانت انظار بيروت مركزة امس على الرباط في تعقب لموقف وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور، في ضوء الجدل المستمر حول ملاسبات وإعلانه في اجتمعام القاهرة رفض لبنان لقرار الجامعة العربية تجميد عضوية سورية.

وفي الوقت الذي لم يكن اتضح بعد الموقف اللبناني في الاجتماع العربي ـ التركي في الرباط، توأصلت في بيروت «الضوضاء السياسية» الناجمة عن التبريرات التي اطلقتها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لرفض قرارات الجامعة.

ووصفت اوساط بارزة في المعارضة ميقاتي بأنه «رجل بالسنة عدة» بعدما نقلت عنه روايات مختلفة تربط بملاسبات موقف وزير الخارجية في القاهرة، وهو ما كان أحدث استياء في الخارج والداخل على حد سواء.

واللافت انه قبل ان يضطر رئيس الحكومة الى إصدار بيان عن مكتبه الاعلامي حول الاسباب الموجبة التي دفعت لبنان الى رفض تجميد عضوية سورية، جرى «إفشاء» اكثر من تبرير قدمه ميقاتي على هذا الصعيد، والابرز كان:

«التقارير التي اشارت الى ان ميقاتي ابلىغ الى الامير عبد العزيز بن عبدالله نجل العاهل السعودي في الاتصال الهاتفي بينهما ان تعليماته لمنصور في القاهرة كانت ان يتخذ الأخير الموقف الذي ستخذه السعودية، لكن منصور «خالف تعليماتي».

امام سفراء دول مجلس التعاون الخليجي ان موقف لبنان بالاعتراض على قرار الجامعة العربية تعليق عضوية الوفد السوري في الجامعة، اتخذ «من دون علمي أو التنسيق معي وفوجئت به مثل الآخرين».

«ما ذكره وزير الإعلام بالوكالة وائل أبو فاعور عقب اجتمعام مجلس الوزراء اول من امس من ان ميقاتي «أكد ان أي موقف يتخذه لبنان يهدف الى الحفاظ على استقراره وسلمه الاهلي»، موضحاً «ان لبنان سيمضي متفاعلا مع محيطه العربي وجزراً من العالم العربي، وان الموقف اللبنانيي الأخير بالتصويت في الجامعة العربية انطلق من اعتبارات ووقائع تاريخية وجغرافية تراعي الخصوصية اللبنانية بتفهمها الأخوة العرب وهذا الموقف مردّه الأساسي التحفظ ليس عن الدعوة الى وقف العنف والمطالبة بالحوار سبيلا وحيدا للحل، بل عن موضوع تجميد عضوية سورية في الجامعة العربية، لأن السياسة اللبنانية، كما أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، هي ضد العزل الذي يعاقب الناس ويقطع سبل الحوار». وفي البيان الذي أصدره امس، أكد ميقاتي ان الموقف الذي يعبّر عنه هو الذي قاله في مجلس الوزراء «ومفاده ان الموقف اللبناني في اجتمعام القاهرة، اتخذ بعد مشاورات مكثفة أخذت في الاعتبار المصلحة اللبنانية أولا».

هذا الارتباك المكشوف في موقف رئيس الحكومة جاء نتيجة الاعداء السلمية لموقف لبنان الرسمي على مستويات عدة، منها:

الامتعاض الدولي الذي عبّر عنه السفير البريطاني قَدَم لولي العهد الستهنتة بمناسبة نجاح فائقة الديبلوماسية عندما تحدث عن «خضية أمل»، خصوصاً ان الاخير عائد للتو من محادثات في لندن أكد خلالها تمسكه بالنأي بلبنان عن مجريات الائمة السورية واحترامه للقرارات الدولية.

وأشارت اوساط دبلوماسية في بيروت ان

«جبهة العمل الاسلامي» تدعو للاعتراف به

«الوطني السوري» يطالب بتحقيق

في دخول 100 حافلة مسلحين من العراق

عواصم - وكالات - طالب عضو الامانة العامة لـ «المجلس الوطني السوري» عماد الدين رشيدي بفتح تحقيق في تقارير اوردتها وسائل اعلام عن دخول 100 حافلة محملة بنحو 4500 مسلح من الميليشيات التابعة لرجل الدين العراقي مقضى الصدر مجهزين بكل انواع الاسلحة المخفية الى سورية.

ووفق رشيدي، فإن التقارير تشير الى ان هذه الحافلات وصلت الى الحدود السورية برفقة الجيش العراقي وعبرت الحدود من دون تفتيش واتجهت نحو مدينة دير الزور.
واذا اكدت اوساط المعارضة السورية ان شهود عيان راوا الحافلات، نفى الناطق باسم الحكومة العراقية علي الدباغ ان العراق يحرص على الا يكون طرفا في الصراع الدائم في سورية.

وفي عمان، دعا حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية للاخوان المسلمين وابرز احزاب المعارضة في الاردن، امس الحكومة الأردنية الى الاعتراف بالمجلس الوطني السوري.

وقال الامين العام للحزب حمزة منصور في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء عون الخصاونة نشرها الموقع الالكتروني للحزب ان «حزب جبهة العمل الاسلامي يطالبكم بالاعتراف بالمجلس الوطني ممثلاً للشعب السوري وسحب السفير الاردني من دمشق».
واعبر منصور ان هذا الاجراء «وسيلة للضغط على النظام ليتسحب للمبادرة العربية، واحتجاجا على الاعتداء الادم على السفارة الأردنية».

ورأى ان «استمرار النظام السوري في استخدام القوة المفرطة في مواجهة الشعب المطالب بالاصلاح، تسبب في ازهاق الآف الازواح البريئة والزج بعشرات الالاف في السجون، وتعريض حياتهم للخطر بسبب التعذيب الجسدي والنفسي الذي يتعرضون له، وتشريد الآلاف الى دول الجوار في ظروف باعثة القسوة».

كما دعا منصور الحكومة الى «توفير متطلبات الحياة الكريمة للاشقاء السوريين الذين لجأوا الى عمان».

وكان الحزب دعا الاحد الحكومة الأردنية الى سحب سفيرها من دمشق، معتبرا ان النظام السوري فقد عقله وبات يعد ساعاته الاخيرة»

بعد تبريراته المتناقضة لرفض قرار الجامعة تجميد عضوية سورية

لبنان: المعارضة تصف ميقاتي بـ «رجل بألسنة عدة»

| بيروت - من وسام ابو حرفوش |

الانتداب يترسخ في العواصم الغربية بان رئيس الحكومة لا يملك القدرة على ادارة التوجهات الحكومية نتيجة التوازنات التي تجعل من «حزب الله» ممسكا بالقرار.

«الاستياء الخليجي المكتوم من خيارات الحكومة التي وضعت لبنان خارج المجموعة العربية، وجعلته اسير سياسات تناقض الاجماعات الدولية والعربية وترمي به في احضان مصالح النظام في سورية والحكم في ايران.

ولفتت دواشر مراقبة في بيروت الى مسارعة الرئيس ميقاتي الى استقبال سفراء «التعاون الخليجي» في بيروت في اطار محاولة لاحشاء الارتدادات السلبية للموقف اللبناني في القاهرة.

«الاعتراض من اوساط لبنانية واسعة والذي عبّرت عنه المعارضة (14) «انار» التي وجدت في التصاق الحكومة بالنظام السوري في وجه المجتمعين العربي والدولي «منصّة» لهجوم عاصف سيتوالى لوصول وبلغ امس حد دعوة الحكومة الى الاستقالة.

وكان موقف لبنان في جامعة الدول العربية حضر في جلسة مجلس الوزراء وتحديدًا في مداخلة للوزير وائل ابو فاعور عضو الكتلة الوزارية للثائب وليد جنبلاط، الذي أثار مسألة عدم علم الوزراء بقرار الوزير منصور التصويت ضد مشروع الجامعة. فتدخل ميقاتي مبرزًا وشارحًا ان تحرك منصور كان «مشققًا» وعندما ذهب الى القاهرة «فوجئ» بمسودة القرار ولم تكن معلنة من قبل. وعلى الأثر اتصل برئيسي الجمهورية والحكومة لافتًا الى ان «ضغوطا» استثمار على لبنان اذا لم يعارض المشروع العربي، فتم الاتفاق عندئذ على ان يصوت منصور ضد المشروع وهذا ما كان.

وعلى وقع هذا الملف الخلافي، نجح رئيس البرلمان نبيه بري في سحب فتيل «معركة» كان يمكن ان تقع في البرلمان في اطار جلسة الاسئلة والاجوبة التي عُقدت بعدا، بعدما اختار اقتصارها على سبعة اسئلة ذات مضمون «مناطقى» وتقني، ولا تتضمن اياً من العناوين الساخنة التي كان نواب المعارضة وجهوا اسئلة الى الحكومة حولها وتحديدًا الملف السوري (مخطوفين ولاجئين) وقضية الاستونيين. وفي اول الجلسة وبعد تهنئة بري منتخب لبنان في كرة القدم على فوزه التاريخي على كوريا الجنوبية في التصفيات المؤهلة الى مونديال 2014 سال نائب رئيس البرلمان فريد مكاري رئيس مجلس النواب عن تفرّده في وضع جدول اعمال الجلسة من دون العودة الى هيئة مكتب المجلس (غالبيتها من المعارضة).

في هذه الاثناء، وفيما استوقف الدوائر السياسية اعلان زعيم «التيار الوطني الحر» العماد ميشال عون «ان الموقف (في سورية) لا يمكن ان يتنقذه الا تدخل مباشر من خادم الحرمين الشريفين» ملاحظاً بذلك الرئيس بري الذي كان ناشد قبل ايام العاهل السوري رعاية مصالحه سورية - سورية وعربية - عربية، كان زعيم «تيار المستقبل» سعد الحريري يبلغي في الرياض ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز في مكتبه بالديوان الملكي في قصر البمامة وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) ان الرئيس الحريري قَدَم لولي العهد الستهنتة بمناسبة نجاح موسم حج هذا العام والتسهيلات التي قدمتها المملكة لحجاج بيت الله الحرام، وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض آخر المستجدات على الساحتين العربية والإقليمية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الشقيقين.

رايس: عندما صافحت لحدود

شعرت بحاجة إلى الاستحمام



رايس مصافحة لحدود في إحدى المناسبات

تناولت وزيرة الخارجية الاميركية السابقة كوندوليزا رايس في كتابها «لا شرف ارفع» الذي تروي فيه مذكراتها خلال حياتها السياسية، لقاء اجرته مع الرئيس اللبناني السابق اميل لحود، قائلة انها لم تكن متحمسة كثيرًا للرئيس الذي وصفته بأنه «ذو مزاج سيء في اللبس».
وبين بزته ذات اللون الخردلي وسمرته المصطنعة الغربية المظهر، لم تستطع رايس المحافظة على دبلوماسيتها، وقالت: «عندما صافحت شعرت بحاجة إلى الاستحمام».